



69858 - هل يمسح على الجورب مع أن رائحته كريهة؟

السؤال

جاء أحد المصلين ليتوضأ وهو مرتد الجوربين ، أي أنه يريد أن يسمح عليهما ، ولكن لجوربيه رائحة كريهة يخاف أن يؤذى بها المصلين ؟ فماذا يفعل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

ينبغي أن يكون المصلي على حال من النظافة في بدنـه وثيابـه ، بحيث لا تتأذى منه الملائكة ، ولا يتأنـى به إخوانـه المصلـون . ولـهذا تأكـد الاغتسـال واستـعمال السـواك والـطـيب يوم الجمعة لـازدحام الناس ، وـمـنـعـ المـسـلـمـ الذي أـكـلـ بـصـلـاـ أو ثـوـمـاـ أو حـوـرـاـ وـلـهـذاـ تـأـكـدـ الـاغـتـسـالـ وـاسـتـعـمالـ السـواـكـ وـالـطـيـبـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ يـتـسـوـأـ وـيـمـسـ مـنـ طـيـبـ إـنـ كـانـ لـأـهـلـهـ)ـ والـحـدـيـثـ صـحـحـهـ شـعـبـ الـأـرـنـوـطـ فـيـ تـحـقـيقـهـ لـلـمـسـنـدـ .

روـيـ أـحـمـدـ (16445) أـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ : (حـقـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ يـغـتـسـلـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ يـتـسـوـأـ وـيـمـسـ مـنـ طـيـبـ إـنـ كـانـ لـأـهـلـهـ)ـ والـحـدـيـثـ صـحـحـهـ شـعـبـ الـأـرـنـوـطـ فـيـ تـحـقـيقـهـ لـلـمـسـنـدـ .

روـيـ مـسـلـمـ (564) عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ : (مـنـ أـكـلـ الـبـصـلـ وـالـثـوـمـ وـالـكـرـاثـ فـلـاـ يـقـرـئـ مـسـجـدـنـاـ ، فـإـنـ الـمـلـائـكـةـ تـتـأـذـ مـمـاـ يـتـأـذـ مـنـهـ بـنـوـ آـدـمـ)ـ .

فإذا كان للجوربيـنـ رـائـحةـ كـرـيـهـةـ ، فـيـتـأـكـدـ نـزـعـهـمـاـ ، وـغـسـلـ الـقـدـمـيـنـ ، وـلاـ يـحـلـ لـهـ أـنـ يـؤـذـيـ الـمـلـائـكـةـ وـالـمـصـلـيـنـ بـرـائـحـتـهـ ، فـإـنـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ وـهـوـ كـذـلـكـ فـإـنـهـ يـؤـمـرـ بـالـخـرـوجـ مـنـهـ .

روـيـ مـسـلـمـ (567) عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ : (إـنـكـمـ أـيـهـاـ النـاسـ تـأـكـلـونـ شـجـرـتـيـنـ لـأـرـاهـمـاـ إـلـاـ خـبـيـثـتـيـنـ : هـذـاـ الـبـصـلـ وـالـثـوـمـ ، لـقـدـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـذـاـ وـجـدـ رـيـحـهـمـاـ مـنـ الرـجـلـ فـيـ الـمـسـجـدـ أـمـرـهـ فـأـخـرـجـ إـلـىـ الـبـقـيعـ ، فـمـنـ أـكـلـهـمـاـ فـلـيـمـتـهـمـاـ طـبـخـاـ)ـ .

قال النووي :

هـذـاـ فـيـهـ : إـخـرـاجـ مـنـ وـجـدـ مـنـهـ رـيـحـ الـثـوـمـ وـالـبـصـلـ وـتـحـوـهـمـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ ، وـإـزـالـةـ الـمـنـكـرـ بـالـيـدـ لـمـنـ أـمـكـنـهـ .

☒

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .